مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جازان

إعداد

أ/ ريم الحسين حسن كبش
باحثة دكتوراه فلسفة في الإدارة والإشراف التربوي
جامعة الملك خالد

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى إبراز دور الجامعات العربية في تفعيل خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية على الرغم من تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة حول مفهوم المسؤولية المجتمعية، والكشف عن دور المؤسسات التربوية في تنمية مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان، وفهم جوانب تنمية المسؤولية المجتمعية داخل المؤسسات التربوية، وتعزيز وتنمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات التربوية في ضوء نتائج الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتم بناء اداة دراسة (استبيان) مكون من ثلاث مجالات (المجال الطبي، والمجال التربوي، والمجال الاقتصادي) وتم التأكد من صدقها وثباتها وطبقت الدراسة على عينة كونت من (١١٣) عضو وعضوة هيئة تدريس في جامعة جازان، وأظهرت النتائج أن المؤسسات التربوية تهدف لتنمية المسؤولية المجتمعية داخل الجامعات، وان أعضاء هيئة التدريس قد شاركوا في تنمية أخلاق الطلاب أثناء تدريسهم، وقد اتفقوا على أن المسؤولية المجتمعية تختلف وتتأثر بالمجتمع وفلسفة المجتمع، لذا وقد ترتبت النتائج على تقوية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم وترسيخ المسؤولية المجتمعية لهم وقد استنتج من وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس أن المسؤولية المجتمعية مهمة جداً في العملية التعليمية، وانها تؤثر على مستوى اداء الطلاب داخل الجامعة، وقد دعمت الجامعة الانشطة الاقتصادية الخاصة بالطلاب، وفي حين انه قد اتضح للباحثة استجابات أعضاء هيئة التدريس، تأتي من منظور تخصصاتهم ومن الكلية التي ينتمي لها (الاقتصاد، التربية، الطب) لذا اختلفت وجهات النظر لديهم، وأن الفروق الناتجة عن اختبار تحليل التباين السابق سببها المقارنة الثانية بين أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية والأعضاء من كلية الطب، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الكليتين في المقارنة الثانية، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب يرون بأن دور المؤسسات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية أكبر مما يرونه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: *المسؤولية المجتمعية، المؤسسات التربوية.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

Abstract:

The aim of this research is to highlight the role of Arab universities in activating community service in the light of their social responsibilities، despite the increased interest in recent times about the concept of social responsibility.

And revealing the role of educational institutions in developing the concept of social responsibility among faculty members at Jazan University to achieve the objectives of the research، the descriptive survey method was used، and a study tool (questionnaire) was built، consisting of three fields (the medical field، the educational field، and the economic field، and its validity and reliability were confirmed Jazan ، the results showed that educational institutions aim to develop social responsibility within universities، and that faculty members have participated in developing students' morals during their teaching It was concluded from the viewpoints of the faculty members that social responsibility is very important in the educational process، and that it affects the level of performance of students within the university. The college he belongs to therefore، their views differed، and the differences resulting from the previous analysis of variance test were caused by the second comparison between faculty members from the College of Education and members from the College of Medicine، where there is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the averages of the two colleges in the second comparison، which indicates however، faculty members in the College of Medicine believe that the role of educational institutions in developing social responsibility is greater than what they see as faculty members in the College of Education

Keywords: *social responsibility، educational institutions .*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

مقدمة البحث

المسؤولية المجتمعية هي مفهوم حديث في المجتمعات العربية والاجنبية وهي شراكة قائمة بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة في الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ولتنمية المسؤولية المجتمعية لابد من الاهتمام بمؤسسات المجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة.

وبالرغم من أن مفهوم المسؤولية المجتمعية يعد مفهوما جديداً، وثقافة حديثة على المجتمع العربي، إلا أن ثمة عدداً من مؤسسات التعليم والشركات التي قطعت شوطاً لا بأس به نحو ترسيخ هذه الثقافة والعمل على تطوير السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بذلك. (آل رفعه ،٢٠١٩، ص٣)

وانطلاقا من ذلك فإن المسؤولية المجتمعية تكتسب أهمية متزايدة في العصر الراهن، وتعتبر مطلباً دينياً وواجباً وطنياً ومسؤولية مشتركة من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة لخدمته والنهوض به نهضة يتجاوز مفهومها التغيرات الاقتصادية إلى تغيرات ثقافية واجتماعية تتصل بالقيم وأنماط السلوك، فالحضارات لا تبنى على التجارة والأنشطة الاقتصادية فقط، وانما يتزامن ذلك مع احساس المجتمع ومؤسساته وأفراده بالأدوار والمسؤوليات المجتمعية المنوطة بهم تجاه مجتمعاتهم في سبيل إحداث تنمية مستدامة. (الثنيان،٢٠٢،ص٧٧)

لذا تعد المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات الاجتماعية والتعليمية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة والمتقدمة في شتى بقاع العالم، ومن هنا يتضح ان المسؤولية المجتمعية التي تتحملها المؤسسات التربوية المختلفة ومستوياتها التعليمية المتدرجة، مسؤولية عظيمة في معناها وعمقها ومداها، لأنها مسؤولة عن تحقيق الأهداف التربوية والعلمية الراقية والتي تناسب المجتمع والوطن والدين الاسلامي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

وأوضح بوخاري مسؤولية الفرد تكون عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته، وأصدقائه، وتجاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه، واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الاهداف العامة. (بوخاري، ٢٠٢٠، ص٦٤)

حيث ان المسؤولية المجتمعية داخل الجامعات هي اشمل واوسع من المسؤولية تجاه المجتمع، من خلال تدريس المناهج الاخلاقية والتدريب على البحث العلمي ومهاراته، فهي تستمد اهميتها من الاقتصاد الذي تدفعه العولمة والتقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والابتكار العلمي والتقني والتنافسية العالمية، وللجامعات ثلاث مسؤوليات رئيسة، هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ازدياد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في عصرنا الحالي الذي تغنى بالكثير من التحولات الاجتماعية ،والثقافية والتربوية ، والاقتصادية، والسياسية، وايضا النفسية، ومن الواضح أن هذا العصر يشهد ظهور متغيرات وتفاعلات تساعد على نضج الوعي الإنساني وتقدير قيمة المسؤولية المجتمعية في مؤسسات المجتمع، كما ان المسؤولية المجتمعية لها مجالات واسعة جدا ، لذا فإن الجامعات السعودية مطالبة بتطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية بشكل كاملاً من خلال البرامج الدراسية، والدراسات والابحاث العلمية وجهود أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين فيها ، فلابد من المؤسسات التربوية ان تعطي نظرة كلية شاملة لا تقتصر على التركيز على إقامة الشراكات المجتمعية بقدر تركيزها على المسؤولية المجتمعية ضمن إطارها العام، وتسخير كل إمكانات المؤسسة للتعامل مع قضايا المجتمع، وفي دراسة (محمد ،٢٠١٧، ص٥٢٤) وقد جاءت بعنوان رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، والتي أتضحت نتائج دراستها على أن إجمالي درجة التوافر لأبعاد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

المسؤولية المجتمعية كانت (٤٥،٤٠%) وبلغت نسبة الأهمية (٣٦،٩٥%)، وبلغت الفجوة النسبية (٩١،٥٤%).

وقد جاء في البيان الختامي لوزارة التعليم للمؤتمر المنعقد في الرياض عام ١٤٣٤-٢٠١٣ تحت مسمى المسؤولية الاجتماعية للجامعات، أن للجامعات ثلاث مسؤوليات رئيسية وهي (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع) وفي الغالب فإن مسؤولية خدمة المجتمع يقل الاهتمام

بها.

وهكذا تتضح المشكلة في السؤال الرئيسي:

ما دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جازان؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد التربوي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟

٢- ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟

٣- ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الصحي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟

٤- ما دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى للكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس (الاقتصاد، التربية، الطب)؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

اهداف البحث:

١- ابراز دور الجامعات العربية في تفعيل خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية على الرغم من تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة حول مفهوم المسؤولية المجتمعية.

٢- الكشف عن دور المؤسسات التربوية في تنمية مفهوم المسؤولية المجتمعية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان.

٣- فهم جوانب تنمية المسؤولية المجتمعية داخل المؤسسات التربوية.

٤- تعزيز وتنمية المسؤولية المجتمعية في المؤسسات التربوية في ضوء نتائج الدراسة

اهمية البحث:

أولاً : الأهمية النظرية

المسؤولية المجتمعية هي أمر يتعين على كل منظمة أو فرد ان يلتزم بها للحفاظ على التوازن ما بين الاقتصاد والنُظم البيئية، فتحقق تنمية المستدامة ذات تكاليف وفيرة من خلال المشاريع التي تخدم المجتمع في تقليل البطالة، وتحسين نوعية حياة الأفراد بالقضاء على الفقر والجوع، وتعزيز الصحة والتعليم، والحد من عدم المساواة والتفاوت بين الجنسين ، كما أن نظرة المجتمع قد تغيرت في الآونة الاخيرة تجاه المسؤولية المجتمعية التي تؤثر ايجابياً على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج المؤسسات التربوية ، وهي تساعد في خلق حاله من التكامل العقلي والروحي والاخلاقي والنفسي ،وتهتم بتنمية روح التعاون وحب العمل والابتعاد عن حب الذات والاحساس بالمسؤولية ، والمساعدة في زيادة تحصيل طلاب وطالبات الجامعة، وتنمية الاحساس بالمسؤولية المجتمعية تجاه العمل لأعضاء هيئة التدريس والكادر الوظيفي داخل المؤسسات التربوية، كما ان وزارة الصحة انشأت وحدة خاصة بالمسؤولية المجتمعة تهدف للوصول الى افضل اسلوب في تقديم الخدمات الطبية، وتوفير بيئة صحية وآمنه للموظفين من خلال ضمان احتياطات السلامة والالتزام بسياسة الأمن والسلامة، حيث تساعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

المؤسسات في المساهمة في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته وشرائحه من خلال تنظيم حملات موجهة، وتدريب للموظفين على كيفية الوقاية من الأمراض، بالإضافة إلى وسائل الأمن والسلامة.

ثانياً: الاهمية التطبيقية

تسليط الضوء على دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان، فقد تستفيد من نتائج هذا البحث جامعة جازان وكذلك قد يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس في غرس روح المسؤولية المجتمعية، كذلك تفيد الطلبة بمعرفتهم مفهوم المسؤولية المجتمعية وتعريفهم واجباتهم تجاه أنفسهم والمجتمع والكلية التي ينتمون لها.

مصطلحات البحث:

المؤسسات التربوية: هي مجموعة الهياكل المادية والبشرية التي توفر الخدمات التربوية والتعليمية للأجيال الصاعدة من اجل اعدادها للحياة المستقبلية .(بلخير،سعودي،٢٠١٥ ، ص ٣٣)

كما عرفاها الواعر والزحاف ان المؤسسات التربوية تقوم بتنمية قدرات الأفراد و دمجهم في ثقافة مجتمعهم و تزويدهم بالقيم و الاتجاهات و المعارف التي تمكنهم من التجديد و الابتكار و الاستجابة للتغيرات السريعة، ولهذا اهتمت التربية بتجاوز مرحلة تقليد الطلاب المعارف ، و إحداث تغيرات بنائية أساسية في فلسفة و بنية التربية و التعليم و محتواه و طرائقه ، كي يساهم في إظهار اتجاهات جديدة وثيقة الصلة بالتنمية . فالتنمية انتاج مهارة و قيم موجهة نحو تحقيق الأهداف ، و هنا تبدو أهمية المؤسسة التربوية لخدمة مطالب التنمية و الإسهام فيها.(الواعر ، الزحاف،٢٠١٥ ،ص٢٦)

وتعرفها الباحثة :هي مؤسسة منظمة تقوم بإكساب الشخصيات التي تنتمي لها بالمهارات السلوكية والمعرفية والضوابط الاخلاقية ، كما أن هذه المؤسسات تحقق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

التنشئة الاجتماعية للطالب وتقوم بتوجيهه وارشاده تربوياً و للمعلم مهنياً واخلاقياً.(تعريف اجرائي)

المسؤولية المجتمعية :هي نهج اخلاقي عقلاني لإدارة الجامعة ، والذي يشمل الآثار التي يتركها هذا النهج على السياق الاجتماعي والانساني والاقتصادي والبيئي والثقافي وعلى دوره الفاعل في تعزيز تطور إنساني مستدام للبشرية، وهي استراتيجية تسعى من خلالها الجامعات القيام بدورها الفاعل في تحملها لمسؤولياتها المجتمعية من خلال برامجها الخدمية والاكاديمية ، ووحداتها واساتذتها وطلبتها بما يلي احتياجات المجتمع ويحقق رفاهيته.(عادل،٢٠٢٠ ،ص٢٣٣)

اعضاء هيئة التدريس: وهم الاشخاص الذين يمارسون مهنة التدريس في جامعة جازان ممن يحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير، بمختلف الرتب التي يحملونها.(تعريف اجرائي)

كلية التربية: وهي الكلية التي تقوم بتنمية الموارد البشرية وتخريج المعلمين الأكفاء، كذلك من خلال خدماتها لكافة كليات الجامعة بتقديمها مجموعة من المقررات في مجال العلوم الدينية والتربوية والنفسية، بهدف تنمية المهارات الأكاديمية والبحثية لطلاب وطالبات الجامعة .(تعريف اجرائي)

جامعة جازان: جامعة حكومية سعودية تقع في مدينة جازان بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية وهي تحت إشراف وزارة التعليم السعودية، تأسست الجامعة في ٥ يناير ٢٠٠٦، تمثل الجامعة اندماجاً بين عدد من الكليات التي أنشأتها وأشرفت عليها جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك خالد ،وهي الجامعة الوحيدة في منطقة جازان.(تعريف اجرائي)

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جازان .
- الحدود الزمانية: ٢٠٢٤ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان
- الحدود المكانية: جامعة جازان(كلية التربية، كلية الاقتصاد، كلية الطب)

أولاً : مفهوم المسؤولية المجتمعية

و تعتبر المسؤولية المجتمعية نظرية أخلاقية للإنسان وقد أصبح هذا المفهوم يتردد كثيراً في الآونة الأخيرة لعصرنا الحالي ، وهي ليست مقتصرة في مجال الأعمال فقط ولكنها متوسعة في عدة مجالات، فهي ترتبط بالأخلاق والمهنة والصحة والتربية والدين والمجتمع .(تعريف اجرائي)

ومن هذه المفاهيم ما يلي :

- **مفهوم الحوكمة** :يرتكز على ضبط كافة العمليات والقرارات الصادرة والتشريعات المعمول بها في مناطق عمل المؤسسات ، وعليه فإن مفهوم الحوكمة يتقاطع مع المسؤولية المجتمعية في تحديد مسؤوليات المؤسسة تجاه قطاع أصحاب المصلحة من المستثمرين والمساهمين . (الرقب ، ٢٠٢٠، ص٨٩٥):

وهي نظام يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها ، كما أنها تساعد المؤسسات على حماية مصالح الجميع ، وتحافظ على حقوق المساهمين داخل هذه المؤسسة ، فتحقق الرقابة على مجلس الادارة ، وتنظم العلاقة بينها وبين أصحاب المصلحة .

- **مفهوم المواطنة:** إن مفهوم المواطنة يقضي أن تؤدي المؤسسات مهمتها المتكاملة تجاه مجتمعها بوصفها فرداً صالحاً ينطلق من قيم مجتمعها ، وبالتالي تتولى تقديم مشاركات فعالة وإيجابية تسهم في تحسين المجتمع وتطويره بحسب التخصص المتاحة. (الرقب ، ٢٠٢٠، ص٨٩٥)

كما أنها ممارسة سلوكيات يجب على المجتمع الالتزام بها حتى يبقى نظام الدولة سارياً على الكل، ومن مقتضيات المواطنة الصالحة وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وتقديمها على المصالح الشخصية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

- **مفهوم التنمية المستدامة** : التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بمقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ،أو هي التعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل ، أي أنها تنمية قابلة للاستمرار ، وهي عملية التفاعل بين ثلاث أنظمة :نظام حيوي ، ونظام اقتصادي ، ونظام اجتماعي . (الرقب ، ٢٠٢٠ ،ص٨٩٦)
- كما ترى الباحثة أنها عملية تطوير الجامعات والمجتمعات وكذلك الأعمال الاقتصادية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر ومواجهة التحديات التي تواجه هذه المؤسسات المختلفة و كذلك المساواة والعدل الاجتماعي.

ثانـياً : أهمية المسؤولية المجتمعية في الجامعات

و يمكن بيان أهمية المسؤولية المجتمعية بما يلي : (صالح ، ثجيل ، محمد، ٢٠٢١،ص٢٠٤)

أ- أهمية المسؤولية المجتمعية للوحدات الاقتصادية :

١- إن المسؤولية المجتمعية بمثابة قانون اجتماعي فالوحدات الاقتصادية تغطي عجز القوانين والتشريعات فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية عن استيعاب التفاصيل المرتبطة بالجامعات وتقديم المساعدات من قبلها بصورة طوعية.

٢- قيام الوحدات بتقديم بعض الخدمات للجامعات يمكن أن تسهم في حل بعض المشاكل التي يواجها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، مما تسهم بعدم حلها وصعوبة تفاقمها.

ب- أهمية المسؤولية المجتمعية للمجتمع :

١- الاستقرار الاجتماعي داخل الجامعات نتيجة لتوفر نوع من العدالة المجتمعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية المجتمعية للوحدات الاقتصادية .

٢- زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع خلق شعور عالٍ بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- تحسين نوعية الحياة في المجتمع من ناحية البنية التحتية ومن الناحية الثقافية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

لذلك تكمن أهمية المسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس في تحسين الخدمات التي تقدم للطالب وخلق فرص للمشاركة في الابحاث العلمية والابتكارات ، و ربط الجانب العلمي باحتياجات المجتمع، مما يدل على إحساسهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه الطلاب وتجاه عملهم وتجاه التنشئة الشاملة. وتقوم بدفعهم للتواصل العلمي مع الجامعات الأخرى ، مما يدل على شعورهم بمسؤوليتهم المجتمعية تجاه التنمية العلمية والثقافية في جامعاتهم.

ثالثاً : مجالات المسؤولية المجتمعية في الجامعات:

أولت المملكة العربية السعودية اهتماما واسعاً للتنمية المجتمعية في مجالاتها؛ وانعكس ذلك في تزايد أهمية الإنفاق على البرامج والمشروعات التنموية المجتمعية التي تشمل تنمية الموارد البشرية، والرعاية الصحية، والرعاية الاجتماعية.

وقد أُسست مؤسسات أو صناديق أهلية غير هادفة للربح ممولة من قبل الشركات و تقدم خدماتها لمختلف فئات و شرائح ومناطق المجتمع ، تهدف الى تعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال الخاص و العام .

و تقوم هذه المؤسسات و الصناديق بتقديم خدماتها في مجالات عدة :(زرقوط،٢٠٢١،ص٩٦)

١- **تنمية المجتمعات المحلية** : البيئة ؛ الصحة ؛ التعليم ؛ المساعدات العاجلة و محاربة الفقر لبعض الشرائح ، تقديم دعم و علاج صحي للقرى النائية و الفقيرة ، تمويل مشاريع ذات صلة بالمحافظة على البيئة.

٢- **مجال الأبداع و المعرفة** : تقديم الدعم للجامعات و المراكز البحثية و الأهلية والثقافية و التراثية تقديم منح دراسية للحصول على الماجيستر والدكتوراه للمتفوقين ورعاية المتفوقين والمبدعين والمبتكرين ، تمويل الأبحاث و الباحثين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٣- نشر ممارسات و ثقافة المسؤولية المجتمعية لقطاع العمال.

كما ان التعليم المستمر يُعد أحد مجالات الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ويقصد به كل فرصة تعليمية أو تدريبية تقدم لجميع أفراد المجتمع بعد انقطاعهم عن التعليم النظامي و إتاحة فرص تعليمية مستمرة طوال حياة الأفراد، دون النظر إلى المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه، وتقدم الجامعة التعليم المستمر من خلال وسائل مختلفة مثل: الدراسة المسائية النظامية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد، وكذلك تقديم دورات وبرامج مهنية متخصصة للعاملين في مختلف مجالات العمل ممن حصلوا على الدرجة الجامعية الأولى على الأقل في تخصصاتهم .

رابعاً :خصائص المسئولية المجتمعية للجامعات:(حجازي ،٢٠١٩ ،ص٢٥٩)

تمتاز المسؤولية المجتمعية للجامعات بالعديد من الخصائص وهي كالتالي:

١. **الإلزامية** : أي الإقرار بطواعية مبدأ المسؤولية المجتمعية للجامعات.
٢. **التكامل** : تكامل السياسات المجتمعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة الجامعية.
٣. **التقبل** :أي تقبل الجامعة للمسؤولية المجتمعية ،لكونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة في أعمال المؤسسة الجامعية الإدارية والاستراتيجية .
٤. **التشاركية** :فهي عملية تشاركية تعاونية تقوم بها الجامعات ، لتعظيم القدرة التنافسية لإحداث التنمية.
٥. **التوازن** :فالمسؤولية المجتمعية تركز على إيجاد نوع من التوازن ما بين مصلحة المجتمع ككل والمستفيدين من الجامعة ، وذلك من خلال عدم تعمد الجامعة إلحاق الضرر بالمجتمع نتيجة أعمالها ونشاطاتها من ناحية ، والعمل في سبيل مصلحة المجتمع ورفاهيته من ناحية أخرى
٦. **المؤسسية** :تقوم بها مختلف المؤسسات الجامعية ، بغض النظر عن طبيعة عملها أو القطاع الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٧. **عدم الجمود** : فالمسؤولية المجتمعية بطبيعتها ليست جامدة ، بل لها صفة الديناميكية والواقعية والتطور المستمر كي تتلاءم بسرعة وفق مصالحها بحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٨. **التعقيد:** فالمسؤولية المجتمعية في حقيقتها تركيباً معقداً وليس مفهوماً مبسطاً قابلاً للقياس بمعايير موحدة عالمية أو حتى إقليمية ، ويعود السبب في ذلك إلى دخول متغيرات حضارية وثقافية ودينية وعلمية وتربوية.

٩. الارتباط بالمكان: أي ارتباط الجامعات المختلفة على نحو وثيق مجتمعاتها والاماكن التي تقع فيها ، وهو ما يعني أن المسؤولية المجتمعية للجامعات تنصب بالأساس على المجتمعات المحلية المحيطة.

أولاً: مفهوم الشراكة المجتمعية

تساهم الشراكة المجتمعية في تحسين جهود التعليم وتطوير البحث العلمي لذلك اصبح لهذا المفهوم أهمية كبرى داخل مؤسسات التعليم والمؤسسات الانتاجية .

وقد عُرفت بأنها كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة وبين الجامعات للقيام بمشروع معين ، وفق إطار تعاقدي يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك. (خيرة ، زيطة ،٢٠٢١ ، ص ١٧)

و الشراكة المجتمعية هي إشراك فئات المجتمع المحلي من خلال التعاون بين القطاعات: العام، والخاص، لتنفيذ تنظيم مؤسسي محلي، في مختلف مجالات التنمية الشاملة ، لتحقيق أهداف محددة تهم أفراد المجتمع و مختلف المؤسسات .(تعريف اجرائي)

وترى الباحثة ان الجامعات تقوم بدور هام في تحريك عملية التنمية ، لأنها مسؤولة عن إعداد القوى البشرية وتأهيلها ،بما يُساعد على تحقيق التنمية التربوية و الاقتصادية والصحية والكشف عن مشكلات المجتمع ووضع الحلول لها، ومن ثم أصبح من الضروري توثيق العلاقة بين التعليم الجامعي و والتوظيف بعد التخرج، من خلال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

تدعيم الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على ربط الجامعة بقطاعات الإنتاج، وتلبية حاجاتها، وفق متطلبات العصر ومتغيرات سوق العمل .

وفي **إطار التعليم العالي والجامعات تحديدا، تعني الشراكة المجتمعية** "بذل جهود مخططة ومقصودة ومتبادلة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع متمثلا في مؤسسات القطاع غير الحكومي، وذلك من أجل إحداث تطوير نوعي في نظام التعليم يعكس الالتزام المهني للجامعات بالتعامل المؤسسي"(الثنيان ،٢٠٢٠، ص٨٦)

وتُعد هذه في صالح العملية التعليمية والبحثية من ناحية، وفي صالح عمليات الإنتاج والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات المجتمعية من ناحية أخرى ، فتقوم بتنمية المهارات الفنية، والتقنية، والأكاديمية للطلبة ، كما تعمل على تحسين محتوى المقررات الدراسية ، ومساعدة الطلبة على التعرف على البحوث العلمية والدراسات التي أجريت بالجامعة، والاستفادة منها في مجالات العمل والإنتاج ، و الاستفادة من جهود الأساتذة والباحثين في وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تتعرض لها قطاعات العمل والإنتاج و استخدام المرافق التعلمية والعملية في الجامعات مثل : المختبرات، والمعامل، والورش، والمكتبات.

ثانياً :الشراكة المجتمعية في الجامعات

الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية لها العديد من الأهداف التي تسعى لتحقيقها بما يعود بالنفع على كلا الطرفين، حيث تسعى الجامعة لتحقيق أهدافها، من خلال الحصول على أيدي عاملة في سوق العمل ومزودة بالمهارات والقدرات اللازمة لمواجهة متغيرات سوق العمل ، وتعيين خريجي الجامعات المؤهلين لممارسة مختلف الأنشطة الإنتاجية ، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس كخبراء ومستشارين في تلك المؤسسات ، وتزويد الطالب بمزيد من الخبرات العلمية ، والحصول على الدعم المادي لتمويل مراكز البحوث المشتركة بين الجامعات و الشركات .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام ملحوظ بمختلف ثقافاته لما يمثله من اهمية خاصة في تحقيق الشراكة المجتمعية وتكوين الفرد والنهوض بجودة الأقسام التعليمية في الجامعة في مختلف الميادين ،إذ يعتبر التعليم الجامعي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع ، حيث يرجي منها إصلاح كافة المشروعات التعليمية لأنها هي الأداة التي تساعد في دفع عجلة التنمية المستدامة لأي مجتمع ، من خلال إسهام المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية سواء بالرأي او بالعمل وبالتمويل لإنجاح جميع البرامج التعليمية والاجتماعية (خيرة،زيطة،٢٠٢٠، ص٩)

لذا تعتبر الشراكة المجتمعية مع المؤسسات الإنتاجية جهد من الجهود التي تسعى إلى تحقيقها الدولة والجامعة والمجتمع حيث انها تقدم للجامعات الدعم من خلال تمويل البحوث العلمية من خلال تنظيم المؤتمرات والورشات والملتقيات العلمية.

ثالثاً : المعايير العالمية للشراكة المجتمعية بمؤسسات التعليم العالي كما ذكرها (المري ،٢٠٢٠ ،ص٩):

وضعت مؤسسة كارينجي لتطوير التعليم الجامعي (Carnegie Foundation) مجموعة من المعايير العالمية للشراكة المجتمعية بالجامعات ، ويمكن توضيح هذه المعايير فيما يلي :

١- **هوية الجامعة في الشراكة المجتمعية** : وتعني أن الشراكة المجتمعية جزء من رؤية ورسالة الجامعة .

٢- **التزام الجامعة بالشراكة المجتمعية** : وتعني البنية التحتية آليات التنسيق وتوفير الموارد المادية والبشرية للشراكة المجتمعية.

٣- **اهتمام الجامعة بالشراكة المجتمعية** : ويقصد بها مبادرة الجامعة بتقديم المشروعات البحثية والمشروعات الاجتماعية التطوعية للمجتمع المحلي ، وتحويل مقرراتها إلى مقررات تطبيقية ، وجعلها أحد معايير تقويم الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٤- **نظام توثيقي للشراكة المجتمعية بالجامعة:** وتعني إنشاء منهجي للشراكة المجتمعية للجامعة تجاه المجتمع المحيط بها يسهم هذا النظام في قياس أثر الشراكة المجتمعية على المجتمع المحلي.

٥- **تواصل الجامعة مع المجتمع المحلي:** ويتضمن الاتصال الدائم للجامعة بالمجتمع المحلي بكونه المجتمع الحقيقي للجامعة ، إذ توظف الجامعة إمكاناتها ، لخدمة المجتمع المحيط.

٦- **الشراكة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس:** وهذا المعيار يتضمن إسهامات أعضاء هيئة التدريس في الشراكة المجتمعية .

٧- **الشراكة المجتمعية في المناهج الدراسية :** ويتضمن هذا المعيار دمج الشراكة المجتمعية في المقررات الدراسية في الجامعات.

٨- **بناء الشراكات المجتمعية:** ويقصد بهذا المعيار مبادرة الجامعة في عقد شراكات واتفاقيات مع المجتمع المحلي تحقيقاً لتقاسم الأدوار وتحمل المسؤوليات المشتركة.

الدراسات السابقة:

وجاءت دراسة قوميز و بوجلز(Gómez،Pujols، 2018) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي "وهدفت دراستهما الى تقديم المشورة للجامعات في ممارسات المسؤولية المجتمعية ، كما تشير التأثيرات التعليمية إلى عملية التدريس والتعلم وكيفية تطوير المناهج الدراسية ، وتشمل التأثيرات المعرفية لجميع المناهج النظرية وخطوط البحث وإنتاج ونشر المعرفة وكيفية مساهمته في جودة حياة المجتمع ،واستخدما المنهج الكمي ، من خلال تنفيذ ممسوحات لتحديد الجمهور الداخلي و التصورات والمواقف ،وقد تم إجراء الاستطلاعات من بين أهمها المجموعة الداخلية للجامعات العامة وكانت العينة تتكون من ٣٥٦ الطلاب ولديه هامش خطأ ٥٪ ومستوى ثقة ٩٥٪ ،واوضحا ان مؤسسات التعليم العالي هي بيئة تنظيمية رئيسية في تعزيز المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة بين المهنيين في المستقبل، و ممارسة مراكز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

USR في علاقة متبادلة بين الجامعات والداخلية والجماهير الخارجية، وهذا هو الأساس لأن الجامعات يجب أن تساهم في التنمية المستدامة للمجتمع ، وتحسين نوعية الحياة لجميع الجماهير التي تخدمها.

وقام آل رفعة" (آل رفعة،٢٠١٩) بدراسة وعنوانها " تصور مقترح للمسؤولية المجتمعية للمدرسة الثانوية (بمنطقة جازان التعليمية) في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ " هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على درجة (اهمية – توفر) ابعاد المسؤولية المجتمعية للمدارس الثانوية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر العاملين بها وبناء تصور مقترح للمسؤولية المجتمعية بها في ضوء واقعها ورؤية المملكة ، لتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف المسؤولية المجتمعية في الادب النظري المعاصر والكشف عن واقع المسؤولية المجتمعية بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة حيث طبقت الدراسة الميدانية على (٣٩١) مفردة ، واظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المختلفة على مستوى مجموع أبعاد المسؤولية المجتمعية بحسب متغير الوظيفة (مدير، مشرف تربوي، مرشد طلابي ،وكيل ،إداري)وقد اظهرت نتائج الدراسة ضعف ممارسة ابعاد المسؤولية المجتمعية (الاداري والإجرائي ، المجتمعي ، البيئي والصحي ،الاخلاقي والقيمي ، الوطني والانتمائي ، المعرفي والتربوي) بشكل عام ، واظهرت النتائج الاهمية الكبيرة لكافة الابعاد.

وجاءت دراسة آل جعثم "(آل جعثم،٢٠١٩) بعنوان " دور المشرف التربوي في تحقيق المسؤولية في مدارس المملكة العربية السعودية " وهدفت دراسته تطوير دور المشرف التربوي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مدارس المملكة العربية السعودية من خلال الكشف عن واقع هذا الدور ووضع رؤية مقترحة لتطويره. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على دور المشرف التربوي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال الاستقراء الأدبي ودور المشرف التربوي في تحقيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

المسؤولية المجتمعية في المدارس السعودية. يتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومديرين ووكلاء في بعض مدارس المملكة العربية السعودية. وزعت الباحثة أداة الدراسة على عينة قوامها (٤٣٢) بواقع ١٢٨ إداريًا و ١٧٤ مشرفًا و ١٣٠ مدرسًا. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر والأهمية باختلاف متغير الوظيفة والجنس ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافر والأهمية باختلاف متغير التخصص. تتضمن الدراسة المقترحة مجموعة من الآليات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في دور المشرف التربوي في دعم المدرسة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

واجرى احمد (احمد،٢٠٢٠)دراسة "وعنوانها "المسؤولية المجتمعية لدى طلبة كلية التربية مروي" هدفت هذه الدراسة الى معرفة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة كلية التربية مروي جامعة دنقلا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبة من المجتمع الكلي (١٠٠٠) طالبا وطالبة ،تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية بنسبة (١٠%) ،استخدم الباحث مقياس من إعداده ، استخدم الباحث طرق متنوعة في معالجة البيانات ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والمسؤولية المجتمعية ،المسؤولية الشخصية تتنبأ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية مروي ،المسؤولية الخلقية تتنبأ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية ،توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية المجتمعية لدى طلبة كلية التربية مروي تعزى لمتغيرات الجنس ، العمر، المستوى الدراسي ،ولصالح الاناث و(٢٠) سنة فأكثر ، والمستوى الرابع .

كما وقام عبد المطلب(عبد المطلب،٢٠٢٠) بدراسة بعنوان " المسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تنمية رأس المال البشري دراسة ميدانية على عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط "،حيث هدفت دراسته لتطور وازدهار المجتمع، والدفع به

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

نحو التنمية الشاملة، لذلك يسعى المجتمع بمختلف مؤسساته وعلى رأسه الجامعة على تنمية وتأهيل هذا المورد البشري الذي يعتبر بالنسبة له هو المصدر الحقيقي لمجتمع المعرفة، ولعل الجامعة من أهم المؤسسات التنظيمية الاجتماعية التي يقع على عاتقها مسئولية تنميته وتأهيله معتمدة على مجموعة من الطرق والأساليب التكنولوجية الحديثة التي تساعدها في ذلك، ولاسيما أن ضعف الإمكانيات وظهور العديد من الإشكاليات التي توفرها وفقاً للتخصصات المطلوبة والمبنية أساساً على احتياجات المجتمع بعامة وسوق العمل بخاصة، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدارسة للبحث عن المسئولية الاجتماعية للجامعة كهيئة اجتماعية رسمية في تنمية وتأهيل رأس المال البشري، وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي، واداة مقابلة طبقت على عينة مكونة من (٢٠) مبحوثاً من اعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن العديد من النتائج منها وجود العديد من التحديات التي ادت الى تنامي وبروز المسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه رأس مالها البشري ،كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن اهمية الدعم المالي والاداري لأعضاء هيئة التدريس، والقضاء على البيروقراطية والروتين يتفرغوا لممارسة أدوارهم الأكاديمية وتنمية مهاراتهم الشخصية والعلمية مع وضع ضوابط معيارية لتقويم ادائهم وربط المناهج الدراسية بالتطور المعرفي والتكنلوجي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي قامت بعرضها الباحثة تنوعها من حيث البيئات التي أجريت فيها، فهناك دراسات سعودية ودراسات عربية وكذلك أجنبية ، وهذا ما يدل على أهمية موضوع المسؤولية المجتمعية ودور اعضاء هيئة التدريس في تنميتها داخل المؤسسات التربوية و تحقيق معايير المسؤولية المجتمعية حيث تناولت العديد من هذه الدراسات للخصائص والصفات والمهارات التي يجب أن تتوافر في كليات(التربية ،الاقتصاد، الطب) لذلك تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعلومات التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

تفيد الدراسة الحالية وتقوم الباحثة بمناقشة هذه الدراسات لاستخلاص ما يمكن ان يفيد الدراسة الحالية وقد اتفقت جميع الدراسات السابقة والبحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً لملائمته للدراسة ماعدا دراسة "عبد الحكيم (٢٠١٥)" استخدم منهج دراسة الحالة و دراسة "قوميز و بوجلز " استخدما المنهج الكمي، واتفقت دراسة "حماد(٢٠١٧) "و"عبد الحكيم(٢٠١٥) و"عبد المطلب(٢٠٢٠)" في عينة الدراسة ، واختلفت مع الباقي في عينة الدراسة.

- **منهج البحث:**

في ضوء موضوع البحث والاهداف التي تحمل الجانب النظري والجانب الميداني، وللإجابة عن الأسئلة التي تبلورت بها مشكلتها، فإن الباحثة استخدمت في هذا البحث المنهج الوصفي

ستحاول الإجابة عن السؤال الأول معتمدة في ذلك على ما توافر لها من معلومات تضمنتها هذه الوثائق والأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية المجتمعية في المؤسسات التربوية والأدوار التي يمكن أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في (كلية الاقتصاد ،كلية التربية ،كلية الطب) ، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التربوية، والاطلاع على دور المسؤولية المجتمعية في هذه المؤسسات، ثم قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات والمعلومات من قِبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان وذلك بقصد تحليلها وتفسيرها بغية التعرف على الأدوار التربوية الجديدة لأعضاء هيئة التدريس في ظل المسؤولية المجتمعية داخل الجامعة.

مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث كليات في جامعة جازان (كلية التربية، كلية الاقتصاد ، كلية الطب) الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

عينة البحث:

تتكون عينة الدارسة من مجموعة طبقية **من (٦٠)** عضو من اعضاء هيئة التدريس في الثلاث الكليات بجامعة جازان.

اداة البحث

تماشياً مع موضوع البحث فقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان موجهة الى بعض اعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان بهدف التعرف على دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظرهم في كلية التربية، كلية الاقتصاد ، وكلية الطب.

أدوات البحث:

تتمثل الأداة باستبيان متضمِن أسئلة البحث، لغاية التأكد من وجود المشكلة والسعي على ايجاد حلول لها، وستوزع على اعضاء هيئة التدريس في الثلاث الكليات (التربية، الطب، الاقتصاد).

صدق الأداة:

يتم اعداد الاستبانة بالطريقة العلمية والمناسبة لغرض الدراسة والتحقق من صدق الاستبانة وفق الآتي:

١-الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

سوف تقوم الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين.

٢-الصدق البنائي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم اعداد استبانة، بعد الاطلاع على ما يتعلق بالتربية والصحة والاقتصاد، إضافة إلى الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مجال التربية والاقتصاد والصحة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

متغيرات البحث:

سيشمل البحث على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة وهي:

الكلية: (التربية ، الاقتصاد ،الطب)

التخصص : (تربوي، اقتصادي ، صحي)

ثانيا: المتغيرات التابعة وهي:

دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية

ثالثا: المعالجات الإحصائية:

سيتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية: (SPSS)

خصائص عينة الدراسة

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدراسة (الكلية)، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
كلية التربية	٣٧	%٣٢.٧
كلية الاقتصاد	٣٨	%٣٣.٦
كلية الطب	٣٨	%٣٣.٦
الإجمالي	١١٣	%١٠٠

فترات مقياس تدريج الاستبانة:

تم تحديد طول الفترات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (٤÷٥ = ٨،٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفترات في جميع أبعاد الاستبانة كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢): توزيع البدائل وفق المقياس المستخدم في الاستبانة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

المقياس اللفظي للاستبانة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المقياس اللفظي لدور المؤسسة	محدود جداً	محدود	متوسط	كبير	كبير جداً
المقياس الكمي للمتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
فترات المتوسطات	أقل من ١.٨	من (١.٨-أقل من ٢.٦)	من (٢.٦- أقل من ٣.٤)	من (٣.٤- ٤.٢)	أكثر من ٤.٢

يتبين من الجدول (٢) فترات درجة الموافقة على عبارات الاستبانة، والمتمثلة في دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جازان، ومن هذه الفترات يمكن تحديد فئة دور المؤسسات التربوية من قيم المتوسطات، فعلى سبيل المثال: عندما تقع قيمة المتوسط العام للعبارة أو البُعد بين (١.٨) و (٢.٦) فإن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية سيكون (غير أوافق) أي أن دور المؤسسات التربوية سيكون (محدوداً).

نتائج البحث

أولاً :اجابة السؤال الاول (ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد التربوي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟) :

نص السؤال الأول للدراسة على: "ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد التربوي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟" وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات البُعد الأول المتمثل في دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد التربوي للمسؤولية المجتمعية؛ لدقة المتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة أعضاء هيئة التدريس، بغرض تحديد دور المؤسسة لكل عبارة، ومتوسط دور المؤسسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

التربوية العام للبُعد، ويبين الجدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازليا لكل عبارة من عبارات البُعد الأول

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المؤسسات	الترتيب
١	يشارك عضو هيئة التدريس في تنمية أخلاق الطالب أثناء دراسته وبعد التخرج.	٤.٣٨	٠.٧٢	كبير جداً	١
٢	تختلف المسؤولية المجتمعية على حسب ثقافة المجتمع وفلسفته.	٤.٣٦	٠.٦٤	كبير جداً	٢
٣	المسؤولية المجتمعية تقوي العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.	٤.٣٠	٠.٧١	كبير جداً	٣
٦	تساعد المسؤولية المجتمعية على تنمية حس القيادة والثقة لدى طلاب كلية التربية.	٤.٢٧	٠.٧٨	كبير جداً	٤
٥	المسؤولية المجتمعية تحقق التوازن النفسي والعقلي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٤.٢٣	٠.٨٣	كبير جداً	٥
٤	تقوم المسؤولية المجتمعية بصورة فعالة بعملية تقويم الأداء التربوي داخل الجامعات.	٤.١٥	٠.٨٠	كبير	٦
المتوسط العام لدور المؤسسات في تنمية البُعد		٤.٢٨	٠.٤٦	كبير جداً	

يتبين من الجدول (٣) بأن العبارة (يشارك عضو هيئة التدريس في تنمية أخلاق الطالب أثناء دراسته وبعد التخرج) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه العبارة (٣٨،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير جداً). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (تقوم المسؤولية المجتمعية بصورة فعالة بعملية تقويم الأداء التربوي داخل الجامعات) على الترتيب السادس من بين العبارات حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (١٠،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير). كما يتضح من الجدول بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد التربوي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان كان بشكل عام ضمن الفترة (كبير جداً) والذي بلغ المتوسط العام له (٢٨،٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

ثانياً :اجابة السؤال الثاني (ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟) :

نص السؤال الثاني للدراسة على: "ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟" وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات البُعد الثاني المتمثل في دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية؛ لدقة المتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة أعضاء هيئة التدريس، بغرض تحديد دور المؤسسة لكل عبارة، ومتوسط دور المؤسسة التربوية العام للبُعد، ويبين الجدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازليا لكل عبارة من عبارات البُعد الثاني

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المؤسسات	الترتيب
٤	تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات يحقق توازن ما بين الاقتصاد والنُظم البيئية.	٤.١٥	٠.٨٣	كبير	١
١	تدعم الجامعات الأنشطة الاقتصادية الخاصة بطلابها.	٤.٠٤	٠.٩٣	كبير	٢
٦	تلتزم الجامعات بالقواعد القانونية النافذة في ممارسة العمليات الاقتصادية.	٤.٠٢	٠.٩٤	كبير	٣
٣	تتبنى الجامعات مفهوم التنمية المستدامة في أعمال الجامعة جميعها.	٣.٩٧	٠.٩٥	كبير	٤
٥	تقوم الجامعات بوضع مبالغ مالية تُخصص للأبحاث العلمية والابتكارات لطلابها.	٣.٩٦	١.٠٢	كبير	٥
٢	تقوم الجامعات بمتابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم.	٣.٨٩	١.١٨	كبير	٦
المتوسط العام لدور المؤسسات في تنمية البُعد		٤.٠١	٠.٦٨	كبير	

يتبين من الجدول (٤) بأن العبارة (تفعيل المسؤولية المجتمعية في الجامعات يحقق توازن ما بين الاقتصاد والنُظم البيئية) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه العبارة (١٥،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (تقوم الجامعات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

بمتابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم) على الترتيب السادس من بين العبارات حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٨٩،٣)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير). كما يتضح من الجدول بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان كان بشكل عام ضمن الفترة (كبير) والذي بلغ المتوسط العام له (٠١،٤).

ثالثاً :اجابة السؤال الثالث (ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الصحي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟):

نص السؤال الثالث للدراسة على: "ما دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الصحي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟" وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات البُعد الثالث المتمثل في دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الصحي للمسؤولية المجتمعية؛ لدقة المتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة أعضاء هيئة التدريس، بغرض تحديد دور المؤسسة لكل عبارة، ومتوسط دور المؤسسة التربوية العام للبُعد، ويبين الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازليا لكل عبارة من عبارات البُعد الثالث

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المؤسسات	الترتيب
٣	تشارك كلية الطب في رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية لدى طلابها.	٤.٣١	٠.٧٣	كبير جداً	١
٢	تساعد المسؤولية المجتمعية في الكلية الصحية على ضرورة ربطها بالعمل داخل المراكز الطبية.	٤.٢٧	٠.٧٤	كبير جداً	٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٦	تساهم الكليات الصحية بالجامعة في ترغيب الطلاب وتحبيبهم في تخصصهم من خلال الزيارات الميدانية داخل المستشفيات.	٤.٢٣	٠.٨٠	كبير جداً	٣
١	تحرص الجامعة على رفع مستوى الخدمات الصحية والبيئية والتعليمية لأعضاء هيئة التدريس وطلابها.	٤.١٦	٠.٨٦	كبير	٤
٤	يسعى اعضاء هيئة التدريس في كلية الطب لتوفير الامان لطلابهم داخل قاعاتهم التدريبية.	٤.١٢	٠.٨٣	كبير	٥
٥	تحرص الكليات الصحية على توفير المرافق الطبية داخل الكلية وضرورة الاهتمام بمعدات التدريب للطلاب.	٤.٠٨	٠.٨٧	كبير	٦
المتوسط العام لدور المؤسسات في تنمية البُعد		٤.١٩	٠.٥٥	كبير	

يتبين من الجدول (٥) بأن العبارة (تشارك كلية الطب في رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية لدى طلابها) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه العبارة (٣١،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير جداً). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (تحرص الكليات الصحية على توفير المرافق الطبية داخل الكلية وضرورة الاهتمام بمعدات التدريب للطلاب) على الترتيب السادس من بين العبارات حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٠٨،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة (كبير). كما يتضح من الجدول بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية البعد الصحي للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان كان بشكل عام ضمن الفترة (كبير) والذي بلغ المتوسط العام له (١٩،٤).

رابعاً :اجابة السؤال الرابع (ما دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟):

نص السؤال الرابع للدراسة على: "ما دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان؟" وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات دور المؤسسات التربوية في تنمية أبعاد المسؤولية المجتمعية؛ لدقة المتوسطات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة أعضاء هيئة التدريس، بغرض ترتيب دور المؤسسة التربوية حسب متوسطات الابعاد، والمتوسط الكلي لدور المؤسسة التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية ككل، ويبين الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازليا لكل عبارة من عبارات البُعد الأول

رقم العبارة	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المؤسسات	الترتيب
١	البعد التربوي للمسؤولية الاجتماعية	٤.٢٨	٠.٤٦	كبير جداً	١
٢	البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	٤.٠١	٠.٦٨	كبير	٣
٣	البعد الصحي للمسؤولية الاجتماعية	٤.١٩	٠.٥٥	كبير	٢
المتوسط العام لدور المؤسسات في تنمية المسؤولية المجتمعية ككل		**٤.١٦**	**٠.٤٩**	**كبير**	

يتبين من الجدول (٦) بأن البُعد التربوي حصل على الترتيب الأول وفق استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه البُعد (٢٨،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسات التربوية (الكبير جداً). ومن جهة أخرى حصل البُعد الاقتصادي على الترتيب الأخير من بين الأبعاد حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٠١،٤)، والذي يقع ضمن دور المؤسسة التربوية (الكبير). كما يتضح من الجدول بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جازان كان بشكل عام (كبيراً) حيث بلغ المتوسط العام له (١٦،٤).

خامساً :اجابة السؤال الخامس (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى للكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس (الاقتصاد، التربية، الطب)؟):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

نص السؤال الخامس للدراسة على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى للكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس (الاقتصاد، التربية، الطب)؟" وللإجابة عن السؤال الخامس للدراسة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي إليها العضو (الاقتصاد، التربية، الطب)، ويبين الجدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس

جدول (٧) اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الكلية الذي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	١.٩٩٢	٢	٠.٩٩٦	٤.٣٣١	*٠.٠١٥
داخل المجموعات	٢٥.٣٠٠	١١٠	٠.٢٣٠		
المجموع	٢٧.٢٩٣	١١٢	-		

* فرق دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه.

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) أو أقل منه، بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي إليها العضو (الاقتصاد، التربية، الطب)، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار المقارنة البعدية شيفيه لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعات، ويبين الجدول (٧) اختبار المقارنات البعدية شيفيه لاستجابات المعلمات وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الابتكار.

جدول (٨) اختبار المقارنات البعدية شيفيه لاستجابات المعلمات وفق متغير الدورات التدريبية

المقارنة	المجموعة الأولى	المتوسط الحسابي	المجموعة الثانية	المتوسط الحسابي	فرق المتوسطين
الأولى	كلية التربية	٤.٠٥	كلية الاقتصاد	٤.٠٨	٠.٠٢٧
الثانية	كلية التربية	٤.٠٥	كلية الطب	٤.٣٤	*٠.٢٩٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

الثالثة	كلية الاقتصاد	٤.٠٨	كلية الطب	٤.٣٤	٠.٢٦٦

* فرق دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه.

يتضح من الجدول (٨) بأن الفروق الناتجة عن اختبار تحليل التباين السابق سببها المقارنة الثانية بين أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية والأعضاء من كلية الطب، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الكليتين في المقارنة الثانية، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب يرون بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية أكبر مما يرونه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية. كما يتضح من الجدول (٨) بأنه لا توجد فروق في المقارنات المحتملة الأخرى وفق اختبار المقارنات البعدية لشيفيه.

مناقشة نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها.

تبين نتائج البحث أن المؤسسات التربوية تهدف لتنمية المسؤولية المجتمعية داخل الجامعات ، وان أعضاء هيئة التدريس قد شاركوا في تنمية أخلاق الطلاب أثناء تدريسهم ،و قد اتفقوا على أن المسؤولية المجتمعية تختلف وتتأثر بالمجتمع وفلسفة المجتمع ، لذا وقد ترتبت النتائج على تقوية العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم وترسيخ المسؤولية المجتمعية لهم وقد استنتج من وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس أن المسؤولية المجتمعية مهمة جداً في العملية التعليمية ، وانها تؤثر على مستوى اداء الطلاب داخل الجامعة ، وقد جاء في الجدول (٤) بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية المجتمعية قد اتى في تفعيل المسؤولية المجتمعية في جامعة جازان وقد حقق التوازن ما بين الاقتصاد والنظم البيئية ، وقد دعمت الجامعة الانشطة الاقتصادية الخاصة بالطلاب ، وقد استنتجت الباحثة ان الكلية الصحية بجامعة جازان قد شاركت ومازالت تشارك في رفع مستوى الوعي والثقافة الصحية لطلابها والخريجين منها ، كما انها وفرت مرافق طبية داخل الكلية والادوات اللازمة لتدريب طلابها وفي حين انه قد اتضح لها استجابات أعضاء هيئة التدريس ، تأتي من منظور تخصصاتهم ومن الكلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

التي ينتمي لها (الاقتصاد ، التربية ، الطب) لذا اختلفت وجهات النظر لديهم ، و ان الفروق الناتجة عن اختبار تحليل التباين السابق سببها المقارنة الثانية بين أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية والأعضاء من كلية الطب، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الكليتين في المقارنة الثانية، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب يرون بأن دور المؤسسات التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية أكبر مما يرونه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.

التوصيات.

١- اعداد برامج ارشادية عن تنمية المسؤولية المجتمعية داخل كليات جامعة جازان.

٢- تفعيل الشراكة المجتمعية بين جامعة جازان والمؤسسات الانتاجية الاخرى .

٣- متابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم بعد التخرج .

٤- الاحساس بالمسؤولية المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس تجاه المؤسسة التربوية والعمل والطالب والمنهج .

٥- تقوية مهارات الاتصال بين عضو هيئة التدريس وبين الطالب لما له أثر في تعزيز المسؤولية المجتمعية والتوازن النفسي لكلاهما.

المقترحات .

١- ربط مشاريع الطلاب وطموحاتهم بواقعهم الاجتماعي .

٢- الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية والعمل على تنميتها في منسوبي الجامعة من عمداء ، و أعضاء هيئة تدريس ، وطلاب وطالبات، ومشرفين ومشرفات .

٣- الاهتمام بالمباني والمرافق التعليمية ، فإن ذلك يعكس المظهر العام للمسؤولية المجتمعية في الكلية .

٤- الاهتمام بالأبحاث العلمية التي تساعد على تنمية المسؤولية المجتمعية داخل وخارج الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٥- ضرورة ترسيخ أهمية القيم والاخلاق لدى منسوبي الجامعة وهذا ما يساعد في تحقيق المسؤولية المجتمعية في الكليات .

المراجع العربية:

١- العياشي ، زرزار ، (٢٠١٥م)"**المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية** " اكاديمية القاسمي .
٢- الواعر، زحاف، سعاد، كنزة(٢٠١٥م)،" **واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية**"، الجزائر.
٣- بلخير، سعودي شهيرة ،بثينة، **(٢٠١٥م)**"**دور الحوار في تفعيل الاتصال داخل المؤسسات التربوية**" ،جامعة العربي بن مهيدي.
٤- محمد، سميرة حسن الحاجي ،(٢٠١٧م) "**رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل** "،جامعة الازهر ،مجلة كلية التربية .
٥- آل رفعة ، مسفر بن جبران،(٢٠١٩م) "**تصور مقترح للمسؤولية المجتمعية للمدرسة الثانوية (بمنطقة جازان التعليمية)في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠** "كلية التربية، جامعة الملك خالد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥

٦- آل جعثم ، مسعود بن مشبب بن مبارك، **(٢٠١٩م)"دور المشرف التربوي في تحقيق المسؤولية في مدارس المملكة العربية السعودية"**، سراة عبيدة، مجلة التربية الازهر.

٧- أحمد، محجوب الصديق محمد ،**(٢٠٢٠م)** " **المسؤولية المجتمعية لدى طلبة كلية التربية مروي"**، مجلة العلوم التربوية بجامعة دنقلا .

٨- عادل ، ذبيح ،**(٢٠٢٠م)** "**المسؤولية المجتمعية وتطبيقاتها على العلاقة بين الجامعة والمجتمع في الجزائر"**، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

٩- عبد المطلب ، صبري بديع، **(٢٠٢٠م)" المسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تنمية رأس المال البشري دراسة ميدانية على عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط"**، حوليات آداب عين شمس ،جامعة دمياط.

١٠- الثنيان ،ثناء بنت عبد الله،(٢٠٢٠م) "**دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية**"، القصيم، جمعية الثقافة من أجل التنمية .

١١- زيطة ، تاهمي ،فطيمة ، خيرة(٢٠٢٠م) "**دراسة تحليلية لواقع الشراكة المجتمعية في جامعة المسيلة**" دراسة ميدانية نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية.

١٢- صالح ،ثجيل، محمد، ماهر عبد السادة، علي محمد ،محمود إسماعيل (٢٠٢١م) "**الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة**" ،معمل البان الديوانية.

١٣- المري، نوره طالب سعيد (٢٠٢٠م) ،"**الشراكة المجتمعية وفاعليتها في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** " مجلة العلوم العربية والانسانية ، جامعة القصيم.

١٤- الرقب ،توفيق زايد محمد، (٢٠٢٠م) "**دور إدارة الجودة الشاملة في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات السعودية**" ،المجلة التربوية.

١٥- زرقوط ،سارة ،(٢٠٢١م)"**المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ودورها في ارساء أهداف الاقتصاد الاجتماعي التضامني**" ،مجلة اضافات اقتصادية ،الجزائر.

١٦- محمد،سميرة حسن الحاجي(٢٠١٧م) ،"**رؤية مقترحة لممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل** "،مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر.

المراجع الاجنبية:

- Jorge، Manuel Larran(2017)، "Analysing the literature on university social responsibility" Francisco Javier Andrades Pena.

- Pujols، Gómez، Aileen، Lina،(2018)" Social Responsibility in Higher Educational Institutions" Johaness Kepler University
- Sahar Zedan Zaien(2021)Effects of Self-Regulated Strategy on Story Writing among Students with Learning Disabilities.International Journal of Instruction.14(4)985-996.
- Tuncay Turkben(2021) The Effect of Self-Regulated Strategy Education on the Writing Skills of Middle School Students.International Journal of Education & Literacy Studies.9(2)52.